إعداد/ مشتاق محمد يحيى

بكين تطالب واشنطن بعدم التدخل في شؤونها الداخلية

الناطق باسم الخارجية الصينية هونغ لي

بكين /14 أكتوبر/ رويترز:

دعت بكين واشنطن إلى عدم التدخل في شئونها بعد تصريحات وزارة الخارجية الأمريكية حول حرية التعبير معتبرة أنها تواجه قيوداً متزايدة في الصين.

وقال الناطق باسم الخارجية الصينية هونغ لي إن على الولايات المتحدة أن توقف التدخل في الشئون الداخلية لدول أخرى مع تقاريرها حول حقوق الإنسان.

وفي تقريرها السنوي للعام 2010 حول حقوق الإنسان اعتبرت الولايات المتحدة أن حقوق الإنسان دخلت «دوامة سلبية» في الصين، حيث القيود على حرية التعبير تتزايد، وحيث شهدت التيبت ومنطقة تشينجيانغ قمعا خطيرا.

وأكدت وزارة الخارجية الأمريكية في تقريرها أن الحكومة الصينية اتخذت إجراءات للحد من هامش مناورة المجتمع المدني لاسيما الأشخاص والمنظمات التي تعنى بالدفاع عن حقوق الإنسان، وكثفت محاولات تضييق حرية التعبير والرقابة على الصحافة والإنترنت، وإمكانية الاطلاع على الإنترنت.

وأضافت أن بكين واصلت القمع الثقافي والديني بدرجة خطيرة إزاء الأقليات الاثنية في منطقة الأويغور التي تتمتع بحكم ذاتي في تشينجيانج وفي التيبت.

وكانت الصين حذرت المجموعة الدولية الخميس الماضي من أنه ليس لديها الحق بالتدخل بخصوص وضع الفنان آي ويوى الذي أوقف في نهاية الأسبوع الماضي ويشتبه بضلوعه في جرائم اقتصادية.

وقد طالبت عدة دول غربية بينها الولايات المتحدة بالإفراج عن هذا الفنان المثير للجدل، وقد أوقف الأحد الماضي في مطار بكين، واقتيد إلى مكان اعتقال غير معروف.

قوات فرنسية خاصة تعتقل رئيس ساحل العاج المنتهية ولايته لوران غباغبو

جانب من قوات وتارا

أبيدجان/ ساحل العاج/14 أكتوبر/ رويترز:

قال طوسون ألان مستشار رئيس ساحل العاج المنتهية ولايته لوران غباغبو يوم أمس الاثنين إن قوات خاصة فرنسية اعتقلت غباغبو وسلمته لقوات الرئيس المعترف به دوليا الحسن وتارا بعد أن اقتحمت دبابات فرنسية مقره.

وأضاف لرويترز من باريس: اعتقلت قوات خاصة فرنسية غباغبو في مقره وسلم لقادة المعارضة.

كما نقلت الوكالة عن متحدثة باسم قوات وتارا تأكيدها اعتقال غباغبو. وقالت أفوسي بامبا: نعم ألقي القبض عليه.

كما أكد المتحدث باسم الأمم المتحدة فرحان حق نبأ اعتقال غباغبو وتسليمه لقوات وتارا.

ومن جهتها ذكرت وكالة الأنباء الفرنسية أن السفير الفرنسي بساحل العاج أكد لها النبأ. وقال السفير جان مارك سيمون للوكالة: اعتقل غباغبو بواسطة قوات جمهورية ساحل العاج، ونقل مع زوجته إلى فندق غولف في إشارة إلى المقر المعترف به دوليا للرئيس وتارا في أبيدجان.

وأشار مصدر في أبيدجان إلى أن مقر غباغبو تعرض لقصف عنيف. وجاءت هذه الأنباء بعد أن قصفت طائرات قوات حفظ السلام الأممية وفرنسا مجددا محيط مقر إقامة غباغبو في أبيدجان، قبل اقتحام القوات الخاصة الفرنسية للمقر.

ونقلت رويترز في وقت سابق عن شاهد عيان في أبيدجان أن طابورا من نحو ثلاثين مركبة مدرعة فرنسية شوهد وهو يتحرك من شارع رئيسي في أبيدجان باتجاه مقر غباغبو يوم أمس الاثنين .

وأوضح ألفريد كواسي، وهو أحد السكان الذين يقيمون بمبنى مطل على الشارع: المركبات تتقدم، وهناك جنود فرنسيون خلفها وتحلق مروحية في الأجواء، بالإمكان سماع دوي إطلاق نيران أسلحة آلية.

وذكر متحدث عسكري فرنسي في أبيدجان أن الهدف الرئيسي من العملية هو تفادي وقوع حمام دم ولكنه رفض ذكر المزيد من التفاصيل.

وكانت صواريخ أطلقتها مروحيات تابعة للأمم المتحدة والقوات الفرنسية دمرت جزئيا المقر الذي يتحصن فيه غباغبو، بعد وقت قصير من تهديد للأمين العام الأممي باستخدام جميع الوسائل الضرورية لوقف استخدام غباغبو الأسلحة الثقيلة.

وقال أهوا دون ميلو المتحدث باسم حكومة غباغبو: تواصل مروحيات الأمم المتحدة والقوات الفرنسية إطلاق النيران على مقر إقامة الرئيس الذي دمر جزئيا.

وأضاف ينبعث منه دخان كثيف لكن ليست لدينا تفاصيل أخرى بخصوص الضرر ورفض ميلو القول ما إذا كان غباغبو موجودا في المقر حين تم قصفه.

ووفق المتحدث باسم البعثة الأممية بساحل العاج حمدون توريه، فإن الهجوم يستهدف« إبطال مفعول الأسلحة الثقيلة» التي سمحت طلعات الاستطلاع باكتشافها والتي تستخدمها قوات غباغبو ضد المدنيين والأمم المتحدة.

وأضاف بان في بيان له: استمرار استخدام الأسلحة الثقيلة ضد المدنيين وقوات حفظ السلام التابعة لنا وكذا مهاجمة مقر قيادة الحكومة الشرعية أجبرني من جديد على إصدار تعليمات للقوات الدولية باستخدام جميع الوسائل الضرورية لمنع استخدام هذه الأسلحة بما يتسق مع قراري مجلس الأمن 1975و1962.

عواصم العالم

مقتل (6) بشمال القوقاز في روسيا

ماخاتشكالا (روسيا) /14 أكتوبر/ رويترز:

ذكر التلفزيون الرسمي نقلا عن لجنة مكافحة الإرهاب ان ثلاثة من رجال الشرطة على الأقل قتلوا كما قتل ثلاثة إسلاميين متشددين في جمهورية داغستان بشمال القوقاز يوم أمس الاثنين.

وبعد عشرة أعوام من قيام القوات الاتحادية بطرد الانفصاليين من الشيشان تعاني جمهورية شمال القوقاز التي تقطنها أغلبية مسلمة من أعمال عنف يومية.

وقال نيكولاي سيتسوف المتحدث باسم لجنة وطنية لمكافحة الإرهاب لقناة تلفزيون (روسيا 24): أطلقت الشرطة النار ردا على مجموعة المسلحين وقتلت اثنين منهم.

واضاف ان ثلاثة على الاقل من رجال الشرطة لاقوا حتفهم في الاشتباك الذي وقع في قرية كيديرو قرب حدود داغستان الغربية مع الشيشان.

وفي داغستان ايضا قتل امام مسجد في منزله يوم السبت الماضي كما سرق متمردون اسلحة عتيقة من متحف.

ويوجد في جمهورية داغستان التي تقع على بحر قزوين أكثر من اقلية عرقية وتعد معقلا للتمرد.

وزير خارجية اليونان يبحث التعاون مع مصر

القاهرة/14 أكتوبر/ رويترز:

وصل وزير خارجية اليونان ديمتريس دروتاس إلى القاهرة صباح يوم أمس الاثنين، بصحبة الوفد المرافق له، على متن طائرة خاصة في زيارة سريعة لمدة يوم واحد، وذلك لبحث أوجه التعاون بين البلدين في مختلف المجالات.

كما يبحث وزير خارجية اليونان المتغيرات التي تطرأ على الشارع المصري والعربي بشكل عام مع عدد من المسئولين رفيعي المستوى، خاصة في ظل الثورات التي تجتاح الشارع العربي منذ فترة.

رئيس المخابرات الباكستانية يزور واشنطن

اسلام أباد /14 أكتوبر/ رويترز:

قالت المخابرات الباكستانية يوم امس الاثنين ان رئيسها يقوم بزيارة رئيس وكالة المخابرات المركزية الامريكية (سي.آي.ايه) في محاولة لرأب تحالف كان يعتبر حاسما في كسب الحرب على تنظيم القاعدة وحركة طالبان الافغانية.

وتأتي زيارة الجنرال أحمد شجاع باشا في وقت تعطلت فيه عمليات المخابرات المشتركة الامريكية الباكستانية بسبب سلسلة من الخلافات خاصة قضية ريموند ديفيز المتعاقد مع المخابرات الامريكية الذي قتل بالرصاص اثنين من الباكستانيين في مدينة لاهور الشرقية في يناير كانون الثاني.

واحتجزت باكستان ديفيز على الرغم من اصرار الولايات المتحدة على انه يتمتع بالحصانة الدبلوماسية. وأطلق سراحه الشهر الماضي بعد أن وافقت أسر القتيلين على قبول الدية وهو عرف سائد في باكستان ويقره الاسلام.

ولم تذكر المخابرات الباكستانية تفاصيل عن زيارة باشا التي تأتي كذلك بعد أيام من تمديد باكستان عمله لفترة ثانية لضمان الاستمرارية.

وينظر لباشا بشكل عام باعتباره ناجحا في التعامل مع نظرائه الامريكيين لكنه واجه احراجا شخصيا بعد أن أوردت أسر ضحايا تفجيرات مومباي عام 2008 اسمه الى جانب آخرين من العاملين بالمخابرات في دعاوى قضائية رفعت أمام محكمة اتحادية في بروكلين في نيويورك.

وتزعم الدعاوى أن ضباطا من جهاز المخابرات اشتركوا مع جماعة عسكر طيبة المناهضة للهند في التخطيط لهجمات مومباي التي كان من بين ضحاياها أمريكيون.

وقالت الحكومة الباكستانية انها ستعارض بشدة هذا الاتهام.

مقتل (7) أشخاص وجرح (10) آخرين بهولندا

هولندا/14 أكتوبر/ رويترز:

قتل مسلح مجهول سبعة أشخاص وجرح ما لا يقل عن عشرة آخرين قبل أن ينتحر في مدينة ألفين آن دي راين غربي هولندا.

وذكرت إذاعة هولندا العالمية أن الرجل المسلح فتح النار من سلاح آلي قرب مدخل مركز ريديرهوف التجاري فأردى سبعة أشخاص وأصاب ما لا يقل عن عشرة ثم انتحر بالسلاح الذي كان يحمله.

ونقلت الإذاعة عن عمدة المدينة باس أينهورون قوله بمؤتمر صحفي إن ستة أشخاص قتلوا على الفور بينما توفي شخص آخر متأثراً بجراحه في المستشفى، مشيرا إلى أن أربعة من المصابين بحالة حرجة، ومؤكدا وجود أطفال ضحايا.

من جهتها قالت المدعية العامة كيتي نووي إن الشرطة تعرفت على هوية المسلح، مضيفة أنه أشقر بوجه قوقازي، وهو رجل هولندي من نفس المدينة في الـ24 من العمر.

ولفتت نووي إلى أن المهاجم ترك رسالة عثرت عليها الشرطة بسيارته تقول إن هناك ثلاث عبوات موجودة بثلاثة مراكز تجارية بمدينة ألفين آن دي راين.

اعتقال امرأتين منقبتين خلال تظاهرة في باريس

باريس /14 أكتوبر/ رويترز:

اعتقلت الشرطة صباح يوم أمس الاثنين، في باريس امرأتين منقبتين وعددا آخر من المحتجين، لمشاركتهم في تظاهرة غير مرخص لها، مناهضة للبدء بتطبيق قانون حظر ارتداء النقاب في الأماكن العامة، كما أفادت مراسلة وكالة فرانس برس.

وأوضح مفوض الشرطة المكلف بالمحافظة على النظام العام اليكسيس مارسان لوكالة فرانس برس أنه لم يتم توقيف هؤلاء الأشخاص بسبب ارتداء النقاب، بل تم بسبب عدم احترامهم إعلان التظاهرة.

ففي فرنسا ينبغي الإعلان مسبقا عن أي تظاهرة للحصول على ترخيص، وبغياب الإعلان يتم منع التظاهرة تلقائيا.

وأفاد المفوض مارسان أنه تم توقيف سيدتين منقبتين وأخرى محجبة مكشوفة الوجه، ومسئول من الداعين إلى التجمع أمام كاتدرائية نوتردام في باريس.

وأكد منظم التجمع رشيد نكاز من جمعية لا تمس دستوريا في اتصال هاتفي مع فرانس برس إنه أوقف إلى جانب صديقة منقبة أمام قصر الإليزيه مقر رئاسة الجمهورية الفرنسية صباحا قبل التظاهرة المرتقبة أمام نوتردام.

وقال: «كنا نريد أن يصاغ بحقنا محضر رسمي بتهمة وضع النقاب، لكن الشرطة رفضت كتابته»، مؤكدا أنه اقتيد إلى مركز الشرطة.

الشرطة الأوغندية تعتقل زعيمين للمعارضة

كمبالا /14 أكتوبر/ رويترز:

قال شهود من رويترز ان الشرطة الاوغندية اعتقلت زعيمين للمعارضة يوم أمس الاثنين حين كانا يستعدان للخروج في احتجاج على ارتفاع أسعار الغذاء والوقود في اوغندا.

وألقت الشرطة القبض على كيزا بيسيجي أقرب منافس للرئيس يووبري موسيفيني في الانتخابات الرئاسية في فبراير شباط في منزله بالعاصمة كمبالا. وقال شاهد من رويترز انه تم اصطحاب بيسيجي في عربة شرطة.

وقال بيسيجي لراديو (كيه.اف.ام) أثناء نقله نديين هذا الانتهاك الصارخ لحقوق الانسان واستخدام العنف ضد الابرياء.

واعتقل زعيم آخر للمعارضة هو نوربرت ماو بعد مواجهة قصيرة مع الشرطة في ضاحية نتيندا بكمبالا. واستخدمت قوات الامن الغاز المسيل للدموع لتفريق الحشد الذي تجمهر.

وقال ماو قبل اقتياده الى سيارة شرطة في حين هتف أنصاره تشجيعا له كيف يأمرون باطلاق الغاز المسيل للدموع على العزل..

وقال شاهد من رويترز ان هناك نحو 100 ضابط شرطة في ملابس مكافحة الشغب في نتيندا وان حركة المرور تعطلت.

ولم يتم الاعلان على الفور عن سبب اعتقالهما.

واعتزم هيئات المجتمع المدني وأحزاب المعارضة تنظيم احتجاج تحت اسم «اذهب للعمل سيرا» امس بسبب ارتفاع أسعار الغذاء والوقود في البلاد.

وكان بيسيجي مرشح ائتلاف من خمسة أحزاب طرحت مرشحا واحدا ضد موسيفيني. وكان ماو مرشح الحزب الديمقراطي الذي لا ينتمي لائتلاف المعارضة.

اليابان تفشل في وقف صرف المياه الملوثة بالإشعاع في المحيط

محتجون مناهضون للطاقة النووية يشاركون في مسيرة في طوكيو يوم أمس الأول الأحد.

طوكيو/14 أكتوبر/ رويترز:

تتوقع شركة طوكيو الكتريك باور المشغلة لمحطة فوكوشيما دايتشي النووية توقف ضخ المياه الملوثة بالاشعاع النووي إلى مياه المحيط يوم أمس الاثنين أي بعد ايام من الموعد المقرر في خطوة من شأنها تهدئة المخاوف الدولية بشأن انتشار الإشعاع المتسرب من المحطة المنكوبة.

وسيعاقب الناخبون على الارجح الحزب الديمقراطي -حزب رئيس الوزراء ناوتو كان- في الانتخابات المحلية يوم الاحد على تعامله مع كارثة الزلزال المدمر وموجة المد البحري العاتية التي اعقبته وضربت سواحل شمال شرق اليابان في 11 مارس اذار وتسببت في مقتل 13 ألف شخص وسببت اسوأ كارثة نووية منذ كارثة تشيرنوبل عام 1986.

كما انتقدت كل من كوريا الجنوبية والصين تعامل اليابان مع الازمة النووية الذي وصفته سول بأنه غير كفؤ وهو ما زاد من القلق الدولي تجاه الكارثة النووية المستمرة منذ شهر والتسرب النووي الناجم عنها.

وتكافح اليابان من اجل استعادة السيطرة على محطة فوكوشيما دايتشي النووية التي اعطبها زلزال بقوة تسع درجات وموجة مد بحري عاتية ارتفاعها 15 مترا.

وكانت الشركة المشغلة للمحطة تضخ مياه البحر الى المفاعلات لتبريد قلب المفاعلات ثم تعيد ضخ المياه الملوثة بالاشعاع النووي في المحيط الهادئ.

وكانت الشركة تنوي وقف صرف المياه الملوثة بالاشعاع في المحيط يوم السبت لكن العمل توقف في المحطة بعد هزة ارضية قوية مساء الخميس ثم اجلت الشركة الموعد وهو الموعد الذي فشلت في الوفاء به.

وقال متحدث باسم الشركة نجري فحوصا للمياه الباقية والفحص النهائي مقرر يوم أمس الاثنين.

واضطرت الشركة للبدء في ضخ المياه في المحطة بعد ان فشلت في اعادة تشغيل أنظمة التبريد في المفاعلات لكن المسؤولين يقولون انهم لا يعرفون على وجه الدقة ما هي الخطوات التالية.

على صعيد آخر قال يوكيو ايدانو كبير أمناء مجلس الوزراء الياباني يوم أمس الاثنين ان اليابان ستوسع نطاق المنطقة التي تخلي منها السكان حول محطة الطاقة النووية التي ضربتها أمواج المد العاتية في شمال شرق اليابان بحيث تتجاوز العشرين كيلومترا التي كانت تخلي منها السكان من قبل حول المنشأة لتشمل قرى وبلدات يمكن أن تتركز فيها الاشعاعات بدرجة أكبر.

وقال ايدانو في مؤتمر صحفي: هذه المناطق قد يتركز فيها الاشعاع بمعدل 20 ميليسيفرت أو أكثر على مدى عام مشيرا الى قرية ايتيت الواقعة على بعد 40 كيلومترا من المحطة وجزء من مدينة كواماتا ومناطق أخرى.

وأضاف: لا حاجة للاجلاء الفوري. لكنه تابع انه من المفضل المضي قدما في عمليات الاجلاء الجديدة خلال شهر.